



المنسق الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
تقرير عن الوضع في قطاع غزة
20 حزيران 2007

1. ملخص

- تبقى المعابر في قطاع غزة مغلقة بشكل عام. لم يتفق بعد على نظام لاستيراد السلع التجارية والمساعدات الإنسانية. من الضروري والحيوي فتح معبر المنطار- كارني لتجنب حدوث نقص في المواد الغذائية خلال الأسبوعين حتى الأربعة أسابيع القادمة.
- صرحت منظمة الأغذية العالمية عن ارتفاع بنسبة 40% على أسعار الطحين خلال الأسبوع الماضي. بدأ الكثير من المواطنين وتجار الجملة باحتزان المواد الغذائية.
- دخلت قطاع غزة يوم أمس الثلاثاء 19 حزيران سبع شاحنات غذاء من منظمة الأغذية العالمية وثلاث شاحنات مواد طبية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية وذلك عن طريق معبر كرم أبو سالم (كبريم شالوم). تأمل منظمة الأغذية العالمية بتسهيل دخول 10 شاحنات تابعة لها يومياً عن طريق المعبر. بينما تبقى، حتى كتابة هذه الأسطر 104 شاحنات تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) تنتظر الدخول إلى قطاع غزة عن طريق معبر المنطار- كارني.
- في حال بقي الوضع كما هو عليه سينفذ مخزون الطحين التابع للأنروا خلال العشرة أيام القادمة بينما سينفذ مخزون منظمة الأغذية العالمية خلال سبعة أيام هذا في حال لم يتم إدخال موارد غذائية كما في السابق.
- يبقى تزويد الكهرباء والوقود والمياه بالمعدل الطبيعي.
- تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تنسيق مرور 12 حالة طبية حرجة بالنظر تلقي العلاج في الخارج.
- ينتظر حوالي 250 مواطن من غزة دخول إسرائيل عن طريق معبر بيت حانون- ايريز تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأنروا والجيش الإسرائيلي بتقديم المساعدة لهم

2. الوصول إلى قطاع غزة

عبرت جميع الأطراف عن استعدادها توفير المواد الغذائية الأساسية والوارد الطبية لقطاع غزة. من أجل تجنب تفاقم الأزمة يجب توفير وتقديم المواد الغذائية والتجارية بشكل دائم ومنتظم إلى قطاع غزة. وعدا عن بعض الحالات الاستثنائية إذ دخلت بعض المساعدات الإنسانية إلى القطاع يوم 19 حزيران تبقى المنطقة بشكل عام مغلقة. بعد ستة أيام من انتهاء موجة العنف الأخيرة لم يتم التوصل إلى نظام لنقل المركبات الغذائية الأساسية للقطاع. قام الأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الرباعية بمناشدة جميع الأطراف العمل على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك يتم حالياً العمل على توفير وصول وتنقل آمن للموظفين الإنسانيين من وإلى القطاع.

3. توفر المواد الغذائية داخل القطاع

تشير الأرقام التي وردت من منظمة الأغذية العالمية ومؤسسة رجال الأعمال في غزة عن توفر كافة المركبات الغذائية الأساسية مثل الدقيق والسكر والأرز والزيت وذلك لمدة الأسبوعين حتى أربعة أشهر القادمة. تتوفر معظم الخضروات في الأسواق المحلية.

من جهة أخرى أصبح الوصول إلى المركبات الغذائية الأساسية أصعب لحوالي 87% من سكان قطاع غزة الذين يعيشون تحت خط الفقر. حدث ارتفاع مفاجئ بنسبة 350% في شراء الطحين في بعض المناطق في قطاع غزة مما يؤدي إلى تصاعد المخاوف من اختزان وتمون تجار الجملة بسبب عدم التيقن من وضع الاستيراد في المستقبل القريب. من المتوقع ارتفاع أسعار السلع وان يقوم معظم المواطنين بالاحتزان والتمون مما قد يؤثر

على ارتفاع نسبة عدم الأمان الغذائي الذي يؤثر على 56% من مواطني غزة . هناك تقارير عن نقص في منتجات الألبان في بعض المناطق من القطاع.

لدى الأنروا والتي تقدم المساعدات لحوالي 850,000 لاجئ فلسطيني في قطاع غزة مخزون طحين للعشرة أيام القادمة. تقوم الأنروا بشراء الطحين من الأسواق المحلية. ولذلك تعتمد عمليات الأنروا على طحن الدقيق المستورد عبر معبر المنطار- كارني وهو مغلق حالياً. تنتظر الأنروا نقل 104 شاحنات من الأغذية الموجودة في ميناء أسدود وذلك بسبب إغلاق معبر المنطار- كارني. قامت منظمة الأغذية العالمية التي تقدم المساعدات الغذائية لحوالي 250,000 فلسطيني من غير اللاجئين في قطاع غزة بالقيام بتوزيع اعتيادي للمواد الغذائية في 29 أيار. بعد استيراد سبع شاحنات يوم 19 حزيران عبر معبر كرم ابو سام (كيرييم شالوم) لدى المنظمة في غزة مخزون يصل حتى 7 أيام من المساعدات الغذائية الطارئة. تعمل المنظمة على تسهيل دخول 10 شاحنات في اليوم عبر المعبر إلى غزة يومياً.

3. الوقود، والكهرباء والمياه

يستمر إدخال المحروقات بما فيها غاز الطبخ والبتترول والنفط الصناعي بشكل منتظم من إسرائيل بالرغم من ظهور توقعات عن إمكانية حدوث بعض العراقيل. حتى الآن لم يبلغ عن أية عراقيل في توفير الكهرباء والمياه من إسرائيل.

4. الصحة

تتابع المستشفيات وعيادات الصحة الأولية والخدمات الطارئة التابعة لوزارة الصحة عملها بشكل منتظم. قامت منظمة الصحة العالمية وللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتغلب على النقص الفوري الذي طرأ في المواد الطبية عن طريق استيراد 3 شاحنات عن طريق معبر كرم أبو سالم (كيرييم شالوم) يوم 19 حزيران كما قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) باستيراد وسائل المبرد عن طريق معبر بيت حانون (ايريز) اليوم 20 حزيران. وفي حال عدم دفع الفواتير إلى المورد الإسرائيلي سينفذ مخزون الوقود لمولدات المستشفيات وسيارات الإسعاف خلال الأسبوع القادم. هناك 400 حالة طبية بانتظار الحصول على علاج خارج القطاع. من بين 19 حالة حرجة تنتظر الأخلاء السريع للعلاج في إسرائيل قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل مرور سبع حالات يوم 19 حزيران.

5. حماية المدنيين

ساد الهدوء النسبي قطاع غزة منذ 15 حزيران. ولكن هناك تصاعد في عدد القتلى نتيجة أعمال العنف التي انتشرت في قطاع غزة بين 9 و 14 حزيران لتوفي المصابين من جراء جراحهم الخطيرة. تصرح وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل 135 فلسطيني وإصابة 487 بجراح خلال أعمال العنف الأخيرة. منذ انتهاء القتال هناك تقارير عن عمليات إعدام مما يزيد من قلق حدوث خروقات جديّة في القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

- بالإضافة إلى ذلك يصل عدد الفلسطينيين العالقين على معبر العودة- رفح إلى 3,500 شخص في انتظار الدخول إلى غزة من مصر. كما أن هناك حوالي 250 فلسطيني على معبر بيت حانون (ايريز) يطلبون الدخول إلى إسرائيل بسبب تعرضهم للتهديد. يحصل هؤلاء على المساعدات من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأنروا والجيش الإسرائيلي.

للمزيد من المعلومات، جولييت توما ، 46-555-81-054